

## فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) من بعد السلوك، عينه على الصفات

قالوا يمتطي الرّيح، قلت لطلما كانت الرّياح ركوباً لغيره والمطايا. قالوا في اليمّ بعوم، قلت هذه في غيره من أخصّ الصفات والسّجايا. قالوا قاتل شرس، قلت عرف الزّمان من هم أشدّ منه بطشاً في الضّحايا. قالوا عصي على الزّمان لا يابيه بمعتزك مكان، قلت فأمّا هذه فثحسب له حقاً واحتكاراً واحدة من غريب الأفعال والمزايا.

هو أدقّ من أن تقشعه عين، مع ذلك استباح الشّوخ ولم يعفّ عن الزّوايا. هو أضعفّ من أن يقوم بذاتيه، بيد أنه على ناصية الإنسان أتى ولما يرحم عزيزاً من النّقايا. صفّي الخلق أعجزه الإنسان صافياً، وكمّم هذا الإنسان أصغرّي في البرايا. عقول شحّ زيتها وقضت ترسم للإنسان ضروب معاش، اقتصاد استهلاك ومستهلكين، مُجمّع هرج ومرج. ثمّ على حين غرة، جاء هذا الأصغرّي بمسح الفعل بكفّ خفة؛ وإذا ما رمت الدّقة بكفّ من سُخرية.

أقامت المطاعم الفاخرات والفنادق الباذخات طمعاً، فقطع إليها سبيل المغرمين. أشادت المسارح والنّوادي أملاً، فمنع عليها لقاء المرّيين. زخرفت للإنسان ما شئت جمعات الأنس وصولات السّهر، فالزّمة العزلة وحظري عليه حميميّات المؤتمرين. جمّلت القاصي البعيد للواهمين مُرتحلاً، فحرق حلم الأولين وأحلام الجّهل من التّابعين. ما أضمرت بالإنسان ضراً، إلا وجاء فعله على خلاف أطماع الضّامرين. حتّى في قليل خير هي أردت، عطّله جملة ولا ندري مخرجاً منه ولا ندري نحن إلى أين.

فها هي صروح نهضتها تصفرّ فيها رياح الخواء. وها هي طائراتها تهجر الأثير والسّماء. القطارات تصدأ في مهاجعتها، والسّيّارات الأرضية تغطّ هانئة في مكان نومها. والغازلات العناكب قدّ أحكمت خيطاً من شركها على مداخل ومخارج محرّكات اقتصادها. الثّروب خلّت من روادها، واشتاقّت مقاعد الرّصيف لضجيج زوارها.

فقط، مشافيتها وجبانّات الحيّ من عرفن في زمن هذا الوافد المرّيد ازدهاراً. امتلأت الجنبات بمصابي هذا الخفيّ الذي أتانا من غير مكان. وملك الموت ما انفكّ يشكي لخالقه من زور الأعمال الأشغال. الأسود غدا أثير الحسان. والبرقع على الوجوه يكّم الأفواه، يُفسد الأنفاس. ضاعت القسمات، وبجّ الصّوت خلف ساتر من خوف وضياح. تاهت الأبصار في أفق لا قرار له أو وعاء. وتعلّقت النفوس في رحمة تأتيها من ربّ الأرض والسّماء. كهشيم المحظّر بات هذا الإنسان، ضعيفاً تعبث به رياح من جنون وخواء. لا يدري على كتف أيّ نسمة يأتيه الدّاء، ولا يدري أكان منظوراً تقريباً أم بعيداً لعلّته الدّواء.

هو الأمر كما أصفه لكم على حرف. وباء ثقيل جلل المخروبة، لا يُعلم له بداية ولا يُعرف لفورته انتهاء. أطاح بمداميك حادثة الإنسان، أدلّ اقتصاد ملوكها والأمراء. ولما يمنح ضعيفاً ضحيّتها رغم ذلك أفضليّة في الحظّ أم استثناء. استوى الجميع تحت سيف غضبه، فهم الآن إمّا فقيّد أم مريض أم مُتربّص ينتظر أملاً لا شكل له في علم العارفين الأتقياء.

### ولا يعلم جنود ربك إلا هو

والفيروس، لمن أراد العلم بعدوه، كبسولة مُستدقّة اكتنفت رمزاً وراثياً خاصاً لا نظير له فيما سواه. والرّمز الوراثي هذا، بلغة القصد والمآلات، تعويذة لا يدرك دلالاتها غير باريها. كلمة مرموزة عصية الاستبيان على غير مشغليها وعالم غاياتها. شفرة طلسم لا تثبت على هيئة ولا تستقرّ على منوال. فهي لا تفتأ تديلاً في مفرداتها والبنيان، فالغايات كثيرات والمستجدّات أكثر من أن تُحيطها تركيبة جينية ثابتة على أول نشأة أو على قديم أحوال.

والتعويذة هذه ما إن تدخل جسم حيّ تُحدث فيه فعلاً مرصوداً في مدرك علام الغيوب. فعلم مدرّس له البناء لقادم بعده، أم التّحديث لسابق قبله. فعل تغيير ومواءمة، وقد يكون فعل تنكيل ومساءلة. فالله جلّ وعلا بعد أن خلق الإنسان ممّا نعلم وكثير ممّا لا نعلم، زوده ببرمجيات عمل وتفانته. وتعهّد إلى جنده بأمر التّحديث والملاءمة. فلا ينقطع الإنسان عن خالقه والمدد، ولا يعدم منه أنراً مادام الخافق سخيّاً والأنفاس حثيثة.

وأما الدّعيّ الإنسان فحسبه من العلم ما أتيج له، فكان منه أن استغنى. ادّعى الفضل في العلم، فاستكبر عتياً وهو كثيراً ما طغى. شعر بحمى اللّقاء ورعشة الوصال ففدّر سمية الفيروس، وعن حمق وجهالة هو بما قدر

قد اكتفى. ألهمه ظاهر الشيء، وهو عن الأصل الأصيل قد ضلَّ فأصل سعيه والخطى. أفاض عليه ما شئت من نعيم الوصف. وهو من قصور مُدركه قد غلَّ بصيرةً، فذهب في قبحه بعيداً وغالى. لم يستن الغاي وراء فجيعة، ولما يُدرك أن خلف الأكمة داهمات خُتس تتوارى. شغله الأنين ووجع المصاب، وفي التاليات ما هو أمر من ذلك وأدهى. فتبصر أيها الغافل إلى مصير أنت بالغة، ودع عنك الأوهام فالأمر قد حُسم ولا يُعلم إلى أين يكون المنتهى.

## والشيء بالشيء يُذكر

ولمن تاه عن المعنى المراد، وشغلته مصفوفات الكلام عن إدراك القصد والمرام. أشرح ممّا لدينا في هذه الأيام من أجهزة حاسوب وخوارزميات. فالفيروسات الإلكترونية نعلمها، ونعلم بنيتها وفعالها. هي برمجيات خبيثة اصطنعها الإنسان، تدخل حواسيبنا فتعيث في برمجياتها والنظام. تُقصي هدفاً أو تجعله تحت سيطرة مُرسلها المُتربص في غير مكان. فهي فيروسات خالفها الإنسان، الشّر مقصدها كما العبث صنعة لا يتقنها غير هذا الإنسان.

وأما فيروسات الطبيعة فهي صنعة قدير جبار. حملها جيناً، وعهد إليها فعلاً عظيماً مُتجدداً على مرّ الأيام. تحمل كلمة منه جلّ وعلا، لا يُدرك معناها إلا هدفها حيث موطن الإسرار. ثم تلقى على مسامع الخليّة الحيّة سراً غالباً، وأحياناً يكون لحديثها وقع مدوّ هدار. فكثيراً ما يبقى الفعل خفياً على الإنسان، ويُعلم بحدوث الفعل قليلاً لما يُعلن الإخبار.

ويبقى الفعل الحقيقي لفيروسات الطبيعة سراً عصياً على مُدرك الإنسان. فالإنسان لا يقنع بغير ما تجود به حواسه من مُدخلات. شعر بالوهن من فعالهنّ فألقى عليهنّ وصمة الأمراض خالصة. وهو لو شعر بغير ذلك ما تردّد في الشرح وإجزال الوصف. ولما كان الفعل المرصود حرز علام الغيوب، لا يبقى على الإنسان إلا التّفكير في الغايات والتّخمين. وهذا ما أحاول بلوغه، وهذا هو تمام النّيّة وكمال القصد.

**بالقياس**، لما كانت فيروسات الإنسان الإلكترونية شراً خالصاً، يصح أيضاً أن تكون فيروسات الطبيعة لغير الشّر منذورة. ولما كان الشّر نقيض الخير، صحّ أن يكون لفيروسات الطبيعة في خير الإنسان مسعى وفي صلاح أحواله صحيح غاية. فالخالق قد تعهد الإنسان رعايته وصيانته ضدّ غوائل الدهر. والغوائل المهلكات دامت الحركة، لا تثبت على هيئة ولا تفنع بسكون حال. تُبدّلن على الدوام لبوساً، ترمين الإنسان بتحديات مُعاصرة أشدّ وقعاً وأخطر. لذلك كان حرباً على خالق هذا الإنسان أن يُحدث ما لدى محظيه من تقانات عملٍ وحماية.

**بهذا المعنى**، يصحّ أن الله قد عهد إلى فيروسات الطبيعة جانباً من فعل التّحديث والموامة. فهنّ ذوات تركيب جينيّ شبيه بما لدى الإنسان من مخزون جينيّ؛ يُتّفنّ سويّة في الوحدات البنائية ويختلّفن عن بعضهنّ في التّرتيب. وبالتالي، ما إن يندسّ فيروس داخل الخليّة الحيّة يُلق حملهُ الجينيّ ليختلط مع البناء الجينيّ للخليّة الهدف. ولا يخفى على عالم عارف ما لهذا الفعل من قدرة تغييرية على برمجيات الخليّة وعملها. تخيل معي أنّ الخلايا الهدف لهذه الفيروسات هنّ الخلايا المولدة للأنطاف عند آدم أم تلك المولّدة للبيضات عند حواء. عندها، سيكون فعل التّغيير والتّحديث أكثر وضوحاً على صفات الجنس البشريّ في الأجيال القادمة.

وإن لم يك الأمر كما وصفت، فكيف لنا أن نُفسر الكمّ الكبير من فيروسات الطبيعة الموسومات بغير المؤذيات. فهنّ قد علمن كيف يتسلّلن داخل الإنسان بصمت مُريب وكاء. ومن ثمّ يُغادرن أم يبقين داخله؟ ما من عارف واثق تقصّى حقاً وفعلاً مصيرهنّ أم فعلهنّ تلكنّ النّخيلات. أيعقل أنّهنّ خلّفن عبثاً، ولم يُعهد إليهنّ بدورٍ ما أم وظيفة؟ أم يُعقل أنّ مرورهنّ داخل الجسم البشريّ قد انتهى كما بدأ، وما لهذا المُرور الخفيّ من تاليات؟

## ولا أدري أشر أريد بمن في الأرض، أم أراد بهم ربهم رشداً

وفيروس كورونا المُستجدّ وإن بدا ظاهره مرضاً بلاءً لهذا الإنسان، فهو لا يشدّ عن ذات المنظور في الفعل والتّأثير. فقد يكون نذيراً مُعاصراً مُستجداً، يُضيف واحدة إلى سابقاته من أوائل النّذر. كما ويمكن أن يكون الخافي من فعليه أدهى ممّا يبدو عليه ظاهر الأمر، وأمر.

فأمّا احتمال أن يقتصر الحال على ما نشاهد حالياً فلا يعدّ منّي عناية. فيكون الأمر برمتيه بلاءً جديداً يعمّ الأرض. يقتل من يقتل، ويترك آخرين أسارى معركة هم خاضوها مع عدوّ خفيّ فاجأهم من غير مكان. فقد علمنا صخب الفيروس وسوء طباعه عند قلّة غير قليلة من المُبتلين البائسين. كما وخبرنا صمته وغياب الفاعلية عند معظم المُصابين النّاجين. بيد أن أهمّ ما في الأمر، أنه لم يترك بعيداً عن شعاع تأثيره والسّطوة أحداً من الأدميين.

فها هي الكمّامات لا تبرح تسدّ في وجوهنا المداخل والمخارج. التزم الناس التقيّة، فتباعدوا ما استطاعوا إلى التّباعد سبيلاً. حلّ الإيماء مكان العناق، والمشافهة بديلاً عن المصافحة. تخلى الناس عن كثير مجاملات، واكتفوا بالأساسيات في السلوك والمعاش. وغيره كثير ممّا قدّمت إليكم في بداية هذا التقرير ممّا أغناني عن الإعادة، وحماني وإياكم من مغبّة التّبذير ونقيصة الإطالة.

وأما احتمال أن يكون البلاء مقدّمةً لقدام، لا بدّ وأنه منظور في قادم الأيام، فلا يبرح منّي الفكر والخاطر. وهذا الجديد المُحدّث قد يحمل الخير لهدفه الإنسان، وهذا ما أرجوه صادقاً. وكم أخشى أن يكون هو البداية لتقهقر هذا العنيد العتيد، وهذا ما أرتابه مُشفقاً.

إذا ما نجح في بلوغ مراكز الضبط والسيطرة، قد يُحدث الفيروس تحديثاً ما في برمجيّات الخليّة الحيّة النّاطمة لسلوكها والبنيان. في حال إصابة الخلايا الجسميّة للإنسان، سيكون التّحديث خفياً يعنى بتفصيل هنا ودقيقة هناك. وقد يكون التّحديث لصالح الخليّة، كما وقد يترك فيها أثراً سلبياً لا يُحمد عاقبه وصيرورة. بيد أن فعل التّغيير سيقى في كلتا الحالتين عند حدود الخليّة المُصابة ولا يتعداه إلى سواها. فيحتكر المُصاب تبعات الإصابة خيراً أم شراً، ولا يزيد.

لكن ما يشغل بالي حقيقةً هو إصابة جينات الخلايا المولّدة للنّطاف عند آدم، وإصابة الخلايا المولّدة للبيوضات عند حواء. عندها لن يكون بالإمكان ضبط مفاعيل التّحديث والتّغيير، بل سيكون أثرهما محسوساً ظاهراً على صفات الجنس البشريّ للأجيال القادمة وللأبد.

ويبقى أهون المُصاب أن يصيب الفيروس جينات الخلايا المولّدة للنّطاف دون جينات الخلايا المولّدة للبيوضات. عندها، قد ينجح الفيروس في تحديث جينات الحيوانات المنويّة لأدم سلباً أم إيجاباً. السّالب من هذه المتغيّرات الجينيّة المنويّة سُجهضه البويضة السليمة جينيّاً في زمن الإلقاح، أو بعده بقليل ربّما. بالمقابل، هي ستعمل على تثبيت الجيد من تلكم التّحديثات خدمةً لوظيفة الإنسان وديمومة للبقاء. فيكون الأمر ضمن التّحديثات التّوريّة الصّروريّة لسلامة النوع والجنس. وهذا الاحتمال هو الأقرب حدوثاً نظراً لعمليّة تكوين النّطاف المستمرّة دون انقطاع منذ زمن البلوغ<sup>(1)</sup>.

بينما يكون الخطر أدهى وأمرّ فيما إذا بلغت الفيروسات جينات الخلايا المولّدة للبيوضات عند حواء. فحينئذٍ، سُصّب التّحديث الطّارئ بالصّميم قدرة الضبط والسيطرة الغريزيّتين للبيوضات النّاشئات. فنصبح البيوضات أنفسهنّ حاملات لنواة التّغيير القادم في صفات الجنس البشريّ، لا ريب.

ويفيد التّذكير في هذا المقام أن الخليّة المولّدة للبيوضات لا تظهر إلا في مبيضيّ جنين أنثى، بينما يخلو منها مبيضا حواء بعد ذلك. أي لا خطر على بيوضات حواء اليوم وقد امتلكن كامل خزنيهنّ من البيوضات غير المُلقّحات منذ أن كنّ أجنّة في أرحام أمهاتهنّ. لكنّ الخطر قائم مع أجنّة اليوم نساء الغد المنظور. فعندهنّ تكون الخليّة المولّدة للبيوضات في طور الانقسام ما تزال، وحساسيتها عظيمةً لكلّ دخيلٍ عابث في الجينات والخواص.

فإن نجح الفيروس في بلوغ الجنين الأنثى قد يُحدث تحديثاً في جيناتها والأثر. فليتبسّ على الخلايا مولّدات البيوضات ما هو أصيلٌ من جيناتها وما هو جديدٌ مُحترّص. فيندمج الجمع في ائتلاف جديد، لا شبيه له في من سلف ولا في من حضر. وبذلك يكون مدمك التّغيير قد أرسى قواعده في صفات الألاحقين من البشر. أجيالٌ من بعد أجيالٍ، ويكون البشر غير ما نعرف في الأشكال والصّور.

### وفي جسيم بار الـ Barr Body يُقتفى الأثر

يعتزلّ هذا الكيان العجيب باكراً مكوّنات النّواة الأخرى. ويشيد سريعاً حولّه سباجاً هو بانيه، فيحمي ذاته من كلّ عابثٍ دخيل. امتنع قديماً عن ملونات الإنسان المناعيّة، فالصقّ به وهماً وخطأ صفة العجز والموت الوظيفيّ. ومن ثمّ توالى الفرضيات تؤسّس على ما بدأه أوّل المجتهدين الصّالين.

ثمّ طويلاً، حدث أن بقي هذا الجسيم بعيداً عن كلّ رأيٍ جديدٍ وعن كلّ تأويلٍ. ولما غابت الغايّة عني، ولما أفتق بارهاصات الأوّلين، ولما أفرح بتسليم من جاء بعدهم من التّابعين، عمدت إلى البدايات في خلق الإنسان أنقب. وعن غير ما قالوا في جسيم بار أسعى، فلا أتعب. حتّى كان لي أن وقعت على المكاشفة الكبرى، وظهر لي ما غاب عن سواي في شأن الجسيم من غريب الوظائف فأعجب. فالجسيم قد تميّز عمّا سواه فعلاً وخصالاً،

لذلك هو عمّا سواه نأى بذاته بعيداً واحتجب. فحفظ النوع والجنس من الرحمن أمانةً، اختار لها من بين خلقه الأعرّ فيهم وانتخب. فمن حرصه على عظيم مهمّة هو إذاً انتحى، وليس لغير الأمانات الثقال يحرص الكريم وينتحي.

#### ملاحظة

إن أنت أردت حقيقة جسيم بار كاملة، وأردت الاستنارة بكلية المكاشفة، فلن أبخل عليك تفصيلاً أم دقيقة. كل ما يجب عليك هو قراءة المقال المشار إليه أدناه، ومشاهدة الفيديو المرافق، ففيهما كامل الرواية وتفصيل الحكاية:



[خلقت المرأة من ضلع الرجل، رانعة الإحياء الفلسفي والمجاز العلمي](#)

فلا عجب، إذا ما أراد الخالق تبديلاً في خلقه والصّور، أن ينشّر جنده بالأمر الجليل وقد صدر. فيعمد كل منهم إلي هدف هو راصده أولاً، يهمس إليه بالأمر العظيم والخبر. ولا عجب أن يكون فيروس كورونا المستجد قد ألزم بجسيم بار على الأثر. فطالما ظننت الجسيم رقيباً عتيداً على صفات الإنسان وعلى خصائص جنسنا نحن البشر. فلا تبدل في الصفات مادام جسيم بار في منأى عن الخطر. ويكون الويل والثبور وصف حالنا إذا ما نجح الرسول في اقتحام الحصن وهتك ستر ما طويلاً قد ستر.

فلا تعجبوا مني، شركاء الوجود، إذا ما ناديت بتوحي الحيطه والتزام الحكمة وكثير حذر. فإني لا أرى الأمر، كمثّل ما ترون، سحابة صيف لكن ما من مطر. ولا تعجبوا مني أن رأيت الفيروسات جنداً مسوماً، فالعيب أنفي عن الخلق كما صرّح الخالق وإيانا أمر. واسمحو لي إذا ما أطنبت قولاً بمنزلة الجسيم، فالإطناب لمثله حق لا يشوبه عار. قلت بفضل لمارا عني تمنعه، ولا يكون التمنع إلا لعل لا محض اختيار. ناديت بتقصي الفعل الجسيم على الجسيم، فلا تبدل في الصفات مادام على حاله "بار". هذا قبلي فإن صح أصابتي مليحة، وإن أخطأت أصابتي فضيلة الإصرار.

(1) شرحت مطولاً دور النويضة الأساس في حفظ خصائص الجنس البشري النوعية. وكتبت في ذلك مقالاً تجدونه على الرابط: [" آدم وحواء.. لحواء حفظ التكوين، ولآدم فعل التمكن "](#)

#### وفي سياقات أخرى، أنصح بقراءة المقالات التالية:

- [أذيات العصبون المحرك العلوي، الفيزيولوجيا المرضية للأعراض والعلامات السريرية](#)

- [Upper Motor Neuron Injuries, Pathophysiology of Symptomatology](#)

- [هل يفيد التداخل الجراحي الفوري في أذيات نخاع الشوكي وذيل الفرس الرضية؟](#)

- [النقل العصبي، بين مفهوم قاصر وجديد حاضر](#)

- [The Neural Conduction.. Personal View vs. International View](#)

- [في النقل العصبي، موجات الصغطة العاملة Action Pressure Waves](#)

- [في النقل العصبي، كمونات العمل Action Potentials](#)

- [وظيفة كمونات العمل والتيارات الكهربائية العاملة](#)

- [في النقل العصبي، التيارات الكهربائية العاملة Action Electrical Currents](#)

- [الأطوار الثلاثة للنقل العصبي](#)

- [المستقبلات الحسية، عبقريّة الخلق وجمال المخلوق](#)

- [النقل في المشابك العصبية The Neural Conduction in the Synapses](#)

- [عقدة رانفييه، ضابطة الإيقاع The Node of Ranvier, The Equalizer](#)

- [وظائف عقدة رانفييه The Functions of Node of Ranvier](#)

- [وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الأولى في ضبط معايير الموجة العاملة](#)

- [وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثانية في ضبط مسار الموجة العاملة](#)

- [وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثالثة في توليد كمونات العمل](#)

- [في فقه الأعصاب، الألم أولاً The Pain is First](#)



- في فقه الأعصاب، الشكل.. الضرورة *The Philosophy of Form*
- تخطيط الأعصاب الكهربائي، بين الحقيقي والموهوم
- *The Spinal Shock (Innovated Conception)* الصدمة النخاعية (مفهوم جديد)
- *The Spinal Injury*, أدنات النخاع الشوكي، الأعراض والعلامات السريرية، بحث في آليات الحدوث
- *The Symptomatology*
- الرَّمع *Clonus*
- اشتداد المنعكس الشوكي *Hyperactive Hyperreflexia*
- *Extended Reflex Sector* أَسَاعُ باحة المنعكس الشوكي الاشتدادي
- *Bilateral Responses* الاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس الشوكي الاشتدادي
- *Multiple Responses* الاستجابة الحركية العديدة للمنعكس الشوكي
- التنكس الفاليري، يهاجم المحاور العصبية الحركية للعصب المحيطي.. ويعف عن محاوره الحسية
- *Wallerian Degeneration, Attacks the Motor Axons of Injured Nerve and Conserves its Sensory Axons*
- *Wallerian Degeneration (Innovated View)* التَّنكسُ الفاليري، رؤية جديدة
- *Neural Regeneration (Innovated View)* التَّجْدُدُ العصبِي، رؤية جديدة
- *Spinal Reflexes, Ancient Conceptions* المنعكسات الشوكية، المفاهيم القديمة
- *Spinal Reflexes, Innovated Conception* المنعكسات الشوكية، تحديث المفاهيم
- *خُلقت المرأة من ضلع الرجل، راعة الإيحاء الفلسفي والمجاز العلمي*
- *المرأة تقرّر جنس ولدها، والرجل يدعي!*
- *الرُّوح والنَّفْس.. عطية خالق وصنعة مخلوق*
- *خلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس.. في المرامي والدلالات*
- *تفاحة آدم وضلع آدم، وجهان لصورة الإنسان.*
- *حواء.. هذه*
- *سفينه نوح، طوق نجاة لا معراج خلاص*
- *المصباح الكهربائي، بين التجريد والتنفيذ رحلة ألف عام*
- *هكذا تكلم ابراهيم الخليل*
- *فقه الحضارات، بين قوة الفكر وقوة القوة*
- *العدة وعلّة الاختلاف بين مطلقه وأرمله نواتي عفاف*
- *تعدّد الزوجات وملك اليمين.. المنسوخ الأجل*
- *الثقب الأسود، وفضية النجم الساقط*
- *جسيم بار، مفتاح أحجية الخلق*
- *صبي أم بنت، الأم تُقرّر!*
- *القدم الهابطة، حالة سريرية*
- *خلق حواء من ضلع آدم، حقيقة أم أسطورة؟*
- *شلل الصّفيرة العضدية الولادي Obstetrical Brachial Plexus Palsy*
- *الأدنات الرّضّية للأعصاب المحيطية (١) التّشريح الوصفي والوظيفي*
- *الأدنات الرّضّية للأعصاب المحيطية (٢) تقييم الأذية العصبية*
- *الأدنات الرّضّية للأعصاب المحيطية (٣) التّدبير والإصلاح الجراحي*
- *الأدنات الرّضّية للأعصاب المحيطية (٤) تصنيف الأذية العصبية*
- *قوس العضلة الكائبة المدوّرة Pronator Teres Muscle Arcade*
- *شبيهة رباط Struthers-like Ligament ...Struthers*

عمليات النقل الوترية في تدبير شلل العصب الكعبري Tendon Transfers for Radial Palsy

من يُورثُ جنسَ الوليد (مختصر)

ثالوث الذكاء.. زاد مسافر! الذكاء الفطري، الإنساني، والاصطناعي.. بحث في الصفات والمآلات

المعادلات الصفرية.. الحداثة، مالها وما عليها

Posterior Interosseous Nerve Syndrome متلازمة العصب بين العظام الخلفي

Spinal Reflex, Innovated Physiology المنعكس الشوكي، فيزيولوجيا جديدة

Hyperreflex, Innovated Pathophysiology المنعكس الشوكي الاستدائي، في فيزيولوجيا المرضية

Hyperreflexia, المنعكس الشوكي الاستدائي (1)، الفيزيولوجيا المرضية لقوة المنعكس

Pathophysiology of Hyperactive Hyperreflex

المنعكس الشوكي الاستدائي (2)، الفيزيولوجيا المرضية للاستجابة ثنائية الجانب للمعكس

Hyperreflexia, Pathophysiology of Bilateral- Response Hyperreflex

Extended Hyperreflex, المنعكس الشوكي الاستدائي (3)، الفيزيولوجيا المرضية لتساع ساحة العمل

Pathophysiology

المنعكس الشوكي الاستدائي (4)، الفيزيولوجيا المرضية للمعكس عديد الإستجابة الحركية

Hyperreflexia, Pathophysiology of Multi-Response hyperreflex

الرّمع (1)، الفرضية الأولى في الفيزيولوجيا المرضية

الرّمع (2)، الفرضية الثانية في الفيزيولوجيا المرضية

خلق آدم وخلق حواء، ومن ضلعه كانت حواء Adam & Eve, Adam's Rib

جسيم بار، الشاهد والبصيرة Barr Body, The Witness

جدلية المعنى واللامعنى

Surgical Treatment of Claw Hand (Brand Operation) التدبير الجراحي لليد المخالبية

الانقسام الخلوي المتساوي الـ Mitosis

Chromatin, Chromatid, Chromosome المادّة الصبغية، الصبغي، الجسم الصبغي الـ

المتممات الغذائية الـ Nutritional Supplements، هل هي حقاً مفيدة لأجسامنا؟

الانقسام الخلوي المنصف الـ Meiosis

فيتامين د Vitamin D، ضمانه الشباب الدائم

فيتامين ب6 Vitamin B6، قليله مفيد.. وكثيره ضار جداً

والمهنة.. شهيد، من قصص البطولة والفداء

الثقب الأسود والنجم الذي هوى

خلق السماوات والأرض، فرضية الكون السديمي المتصل

الجواري الكُنس الـ Circulating Sweepers

عندما ينقسم المجتمع.. لمن تتجملين هيفاء؟

Elbow Auto- Arthroplasty التصنيع الذاتي لمفصل المرفق

الطوفان الأخير، طوفان بلا سفينة

كشفت المستور.. مع الاسم تكون البداية، فتكون الهوية خاتمة الحكاية

مجتمع الإنسان! أهو اجتماع فطرة، أم اجتماع ضرورة، أم اجتماع مصلحة؟

Pneumatic Petrous عظم الصخرة الهوائي

Congenital Bilateral Ulnar Nerve Dislocation خلع ولادي ثنائي الجانب للعصب الزندي

حقيقتان لا تقبل بهن حواء

Oocytogenesis إنتاج البويضات غير الملقحات الـ

Spermatogenesis إنتاج التطف الـ

أُمُّ الْبَنَاتِ، حَقِيقَةٌ هِيَ أُمُّ هِيَ مُحَضُّ تُرَّهَاتِ؟!!  
أُمُّ الْبَنِينَ! حَقِيقَةٌ لَطَالَمَا ظَنَنْتُهَا مِنْ هَفَوَاتِ الْأَوَّلِينَ  
غَلْبَةُ الْبَنَاتِ، حَوَاءٌ هَذِهِ تَلْدُ كَثِيرَ بَنَاتٍ وَقَلِيلَ بَنِينَ  
غَلْبَةُ الْبَنِينَ، حَوَاءٌ هَذِهِ تَلْدُ كَثِيرَ بَنِينَ وَقَلِيلَ بَنَاتٍ  
وَلَا أَنْفَى عَنْهَا الْعَدَلُ أَحْيَانًا! حَوَاءٌ هَذِهِ يَكْفِيْ عَدِيدُ بَنِيهَا عَدِيدُ بُنْيَاتِهَا  
الْمَغْنِيزِيَوْمَ بَانَ لِلْعِظَامِ! يَدْعُمُ وَظِيفَةُ الْكَالْسِيَوْمِ، وَلَا يَطْبِئُ مِشَارُ كَتْنِهِ  
لَأَدَمُ فَعَلَ التَّمْكِينَ، وَلِحَوَاءَ حَفْظُ التَّكْوِينِ!  
هَدْيَانُ الْمَفَاهِيمِ (١): هَدْيَانُ الْاِقْتِصَادِ  
الْمَغْنِيزِيَوْمَ (٢)، مَعْلُومَاتٌ لَا غَنَى عَنْهَا  
مُعَالَجَةُ تَنَازُرِ الْعِضَلَةِ الْكَمْثَرِيَّةِ بِحَقْنِ الْكُورْتِيزُونِ (مَقَارِبَةٌ شَخْصِيَّةٌ)  
Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)  
مُعَالَجَةُ تَنَازُرِ الْعِضَلَةِ الْكَمْثَرِيَّةِ بِحَقْنِ الْكُورْتِيزُونِ (مَقَارِبَةٌ شَخْصِيَّةٌ) (عَرْضٌ مُوسَّعٌ)  
Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)  
فَيْرُوسُ كُورُونَا الْمُسْتَجِدُّ.. مِنْ بَعْدِ السُّلُوكِ، عَيْنُهُ عَلَى الصِّفَاتِ  
هَدْيَانُ الْمَفَاهِيمِ (٢): هَدْيَانُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
كَادَتِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَلْدَ أَخَاهَا، قَوْلٌ صَحِيحٌ لَكُنْ بِنَكْهَةٍ عَرَبِيَّةٍ  
مِتَلَازِمَةُ التَّعَبِ الْمَزْمَنِ Fibromyalgia  
طِفْلُ الْأَنْبُوبِ، لَيْسَ أَفْضَلَ الْمُمْكِنِ  
الْحُرُوبُ الْعَبِيئَةُ.. عَذَابٌ دَائِمٌ أَمْ امْتِحَانٌ مُسْتَدَامٌ؟  
الْعَقْلُ الْقِيَاسُ وَالْعَقْلُ الْمُجْرَدُ.. فِي الْقِيَاسِ قِصُورٌ، وَفِي التَّجْرِيدِ وَصُولٌ  
النَّدْبُ الْمُنْفَرَدُ، حَيْثُ يُصْبِحُ التَّوْحُدُ مَفَازَةً لَا مُحَضُّ قَرَارًا  
عِلَاجُ الإِصْبَعِ الْقَافِزَةِ الـ Trigger Finger بِحَقْنِ الْكُورْتِيزُونِ مَوْضِعِيًّا  
وَحْشٌ فَرَانِكَنْشَتَايِنِ الْجَدِيدِ.. الْقَدِيمُ نَكَبُ الْأَرْضِ وَمَا يَزَالُ، وَأَمَّا الْجَدِيدُ فَمَنْكُوبُهُ أَنْتَ أَسَاسًا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ!  
الْيَدُ الْمَخْبَلِيَّةُ، الإِصْلَاحُ الْجِرَاحِيُّ (عَمَلِيَّةُ بَرَانْدِ) Claw Hand (Brand Operation)